

الدر المنثور

أسحر منا وإن كان من رب العالمين فلما كان من أمرهم أن خروا سجدا أراهم اﷻ في سجودهم منازلهم التي إليها يصيرون فعندھا قالوا : لن نؤثرک علی ما جاءنا من البينات إلی قوله : واﷻ خیر وأبقى .

وأخرج ابن أبي حاتم عن القاسم بن أبي بزة قال : لما وقعوا سجدا رأوا أهل النار وأهل الجنة وثواب أهليهما فقالوا : لن نؤثرک علی ما جاءنا من البينات .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : وما أكرهتنا عليه من السحر قال : أخذ فرعون أربعين غلاما من بني إسرائيل فأمر أن يعلموا السحر بالعوماء وقال : علموهم تعليما لا يغلبهم أحد في الأرض .

قال ابن عباس : فهم من الذين قالوا : إنا آمننا برنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي في قوله : واﷻ خیر وأبقى قال : خیر منك أن أطيع وأبقى منك عذابي إن عصي .

وأخرج مسلم وأحمد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله ﷺ صلى عليه وآله خطب فأتى على هذه الآية إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله : " أما أهلها الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون وأما الذين ليسوا بأهلها فإن النار تميتهم إماتة ثم يقوم الشفعاء فيشفعون فيؤتى بهم ضائر على نهر يقال له الحياة أو الحيوان فينبتون كما ينبت القثاء في حميل السيل واﷻ أعلم " .

وأخرج الطبراني عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " ثلاث من كن فيه لم ينل الدرجات العلى : من تكهن أو استقسم أو رده من سفره طيرة " .
وأخرج الأصبهاني في الترغيب عن أبي الدرداء سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله يقول : " من كان وصلة لأخيه إلی سلطان في مبلغ بر أو مدفع مكروه رفعه اﷻ في الدرجات " .

وأخرج ابن المبارك في الزهد وأبو نعيم في الحلية عن عون بن عبد الله قال : إن اﷻ ليدخل خلقا الجنة فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم ناس في الدرجات العلى فإذا نظروا إليهم عرفوهم فيقول : يا ربنا إخواننا كنا معهم فبم فضلتهم علينا ؟ فيقال : هيهات .

! إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمؤون حين تروون ويقومون حين تنامون ويستحسون حين

تختصون

